خبر الحارث وعمرو بن الإطنابة .

وإنما ذكر هاهنا لاتصاله بمقتل خالد بن جعفر ولأن فيما تناقضاه من الأشعار أغاني صالح ذكرها في هذا الموضع .

قال أبو عبيدة كان عمرو بن الإطنابة الخزرجي ملك الحجاز ولما بلغه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر وكان خالد مصافيا له غضب لذلك غضبا شديدا وقال وا لو لقي الحارث خالدا وهو يقظان لما نظر إليه ولكنه قتله نائما ولو أتاني لعرف قدره ثم دعا بشرابه ووضع التاج على رأسه ودعا بقيانه فتغنين له .

(عَلّ ِلانِي وعَلّ ِلاَ صاحِبَيّ َا ... وأسْقِيَانِي مِنَ المُرَوّ َقِ رِيّا) .

(إنّ فينا القِيَانَ يَعْزِفْنَ بالدّ ُفّ ِ ... لفِتْيانِنا وعيشاً رَخِيّا) .

(يَتَبارَيْنَ في النّ َعِيم ويَصْبُبْنَ خِلالَ القُرونِ مِسْكاً ذَكِيّا) .

(إنّما هَمّ ُهنّ أنْ يَتَحَلّ َنَ ... سُموطاً وسُنْبلاً فَارِسيّا) .

(من سُموطِ المَرْجانِ فُصّ ِلَ بالشّ َذْرِ ... فأَحْسِنْ بِحَلْيِهنّ حُلِيّا) .

(وفتىً يَضرِب الكَتِيبةَ بالسّ َيْفِ ... إذا كانتِ السيوفُ عِصِيّا)